

مؤسسة النيزك للتعليم، المساندة والإبداع العلمي

مشروع الباحث الصغير



النيزك
Al Nayzak



يونسف

خلاصة أبحاث الطلائع في
نظرة الطلائع في فلسطين
للتعليم المهني والصناعي



كتيب رقم (19)

2010 - 2011

مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي

مشروع البحوث الخيرية



خلاصة أبحاث الطلائع في

نظرة الطلائع في فلسطين

للتعليم المهني والصناعي

الطبعة الأولى

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة لمؤسسة «النيزك» للتعليم المساند والإبداع العلمي واليونسيف

المواد المنشورة في هذا الكتيب لا تعكس بالضرورة سياسة أو وجهة نظر اليونسيف و/أو النيزك، وإنما كاتبها.

القدس

شارع علي بن أبي طالب رقم (٩)
هاتف 02-6285387
فاكس 02-6263086

رام الله

شارع الإرسال - عمارة زهرة المصايف
هاتف 02-2985885
فاكس 02-2985886

غزة

الرمال - شارع عمر المختار، عمارة الأندلس الطابق الخامس
تلفاكس 08-2825282
info@alnayzak.org
www.alnayzak.org
للمراسلة ص.ب 49352 القدس

إدارة وإشراف:

م. شيرين الحسيني.

تحرير علمي:

م. محمد خريم.

م. بلال أبو شعر

إشراف عام :

م. عارف الحسيني

مراجعة لغوية:

م. بلال أبو شعر

إدارة مالية:

حنان مخلوف

تنسيق المشروع

م. هنادي نصر الله

م. آيات عطا الله

م. بلال أبو شعر

م. إبراهيم خليل

م. محمد خريم

أماني غبارية

نضال جدة

تتقدم مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي بجزيل الشكر والتقدير لكل من:

| | |
|---|--|
| مكتبة بلدية أريحا | منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف |
| بلدية أريحا | وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية |
| | وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية |
| قطاع غزة : | قسم النشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية |
| جامعة الأزهر | مؤسسة المقاييس والمواصفات الفلسطينية |
| الجامعة الإسلامية | شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية-جوال |
| جمعية جباليا للتاهيل - جباليا | بلدية نابلس |
| مؤسسة غسان كنفاني للتنمية - بيت حانون | مركز بلدية نابلس الثقافي - حمدي مانكو |
| جمعية التغريد للثقافة والتنمية | مركز دارنا - نابلس |
| جمعية العطاء - بيت حانون | جمعية اللد الخيرية - نابلس |
| منتدى شارك الشبابي | جامعة النجاح الوطنية |
| جمعية طموح لتنمية المهارات | مركز جنين للثقافة والإبداع |
| وزارة الشباب والرياضة | منتدى شارك الشبابي - جنين |
| وزارة التربية والتعليم العالي | مركز أمنية الشبابي - جنين |
| دائرة التعليم - الأونروا | مركز التدريب والتعليم المجتمعي - جنين |
| كلية تدريب غزة - الأونروا | مركز الحاكورة - جنين |
| المراكز الثقافية - بلدية غزة | المركز المجتمعي - جمعية الهلال الأحمر / رام الله |
| نقابة المهندسين - غزة | مركز إسعاد الطفولة - الخليل |
| جمعية المنتدى الثقافي للشباب | مركز فنون الطفل - الخليل |
| اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد» | معهد فوزي كعوش - الخليل |
| اتحاد الصناعات البلاستيكية | مؤسسة رواق - القدس |
| اتحاد صناعة الورق | المركز الثقافي لتنمية الطفل - طولكرم |
| اتحاد صناعة الملابس | مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي |
| مختبر الأغذية - جامعة الأزهر بغزة | مؤسسة شركاء في التنمية المستدامة. |
| إدارة النفايات الصلبة - محافظة شمال غزة | مركز العمل التنموي - معاً |
| مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي | اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية |
| | مؤسسة شركاء نحو التغيير |

أسماء الطلائع البحاثة

| | |
|--------------------|---------------------|
| محافظة غزة | محافظة القدس |
| آلاء شامية | عطاف الجولاني |
| أسماء شامية | أمل الجولاني |
| ربا عفانة | محافظة نابلس |
| نور عفانة | سنا خليل |
| إسلام مهنا | محمد الصالحي |
| عبد الرحمن جرادة | أحمد مصطفى |
| محافظة جنين | |
| يوسف أطرش | |

الفهرس

| | |
|----|---|
| 7 | كلمة النيذك |
| 8 | كلمة اليونسيف |
| 9 | الباحث الصغير... الطلائع يبادرون ويبحثون |
| 11 | لماذا هذه الأبحاث |
| 12 | منهجية البحث |
| 14 | ملخص البحث |
| 16 | المقدمة |
| 17 | تعريف التعليم المهني: |
| 18 | أهمية وأهداف التعليم المهني |
| 19 | التعليم المهني وفق نظام التعليم في فلسطين |
| 20 | مؤسسات التعليم المهني في فلسطين: |
| 23 | مشاكل تواجه التعليم المهني في فلسطين: |
| 26 | البحث: |
| 28 | النتائج: |
| 37 | توصيات عامة: |
| 38 | المصادر والمراجع: |
| 39 | الملحقات |

كلمة النيذك



في عصر العولمة الذي نعيشه، اختلطت نكهات المعرفة، حيث تحول الشغف والمتعة في الحصول عليها من خلال الاكتشاف والاستنتاج إلى هواية، وبخاصة بين الطلائع. وأصبحت المصادر المعرفية لدى شبابنا تعتمد على

استهلاك أنصاف المعلومات

الجاهزة التي اعتادوا على قصها من أي موقع من (شبكة الإنترنت)، ولصقها في حواسيبهم، حتى أنهم في معظم الأحيان لا يقرؤون ما يقصون من الشبكة العالمية.

وبما أن النظام التعليمي السائد مكتظ بالمعلومات والمفاهيم التي يتم تلقينها للطلاب حتى يحفظها، وتكون فيه نتيجة الامتحان هي أهم ما يطمح إليه الطالب، والتي لا تعكس بالضرورة مدى المعرفة لديه. وبسبب حرص المؤسسات الأكاديمية على تحصيل طلابها وليس على إنتاجهم العلمي والعملية، تدهور المستوى المعرفي وتقلصت إمكانات الطالب المستغزة للتفكير، التي تطوّر العين الناقدة عنده ليستطيع أن يفكر بالظواهر التي تحيط به دون الاستسلام للمسلّمات التي عليه أن يحفظها دون أن يفكر بمصدرها أصلاً.

تأسست مؤسسة النيذك للتعليم المساند والإبداع العلمي في القدس، عام 2003، على يد شباب يؤمنون بالعلم والمجتمع المعرفي وذلك للإسهام في تغيير الوضع المذكور آنفاً، حيث اعتمدنا التجربة العملية، والتفاعل مع الألعاب التفكيرية، والعلوم التطبيقية أساساً لبناء شخصية الفرد العلمية، وليس كحلّ إيجابية مستقبله الشخصي أولاً، ومن ثمّ يعكس ذلك على مجتمعه.

والنيذك من خلال مشروع الباحث الصغير اعتمدت قاعدة « الشك سيد اليقين » لأنها تؤمن أن الشخص الذي يعتاد التفكير المنطقي الناقد، ويربطه بالعلم والمعرفة يكون قادراً على تقويم وضعه، والتعامل معه مهما بلغ من التعقيد، ويكون أيضاً الأنجح في مواجهة التحدّيات في مسيرته نحو التميّز بطريقة ناجحة وفعّالة.

وعليه، فإننا نضع بين أيديكم خلاصة تجربة الباحثين الصغار، وتجربتنا في النيذك في رعايتهم، وذلك لتقدموا بدوركم النقد البناء الذي يساهم في تطوير أدايتنا والتعلم من أخطائنا ولكي نصيف إلى رصيدنا المعرفي ما نستطيع من أفكار تؤدّي إلى تعميق التجربة وتوجيهها.

م. عارف الحسيني
المدير العام

إن هدف برنامج «تطوير ومشاركة الطلائع» في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف» هو المساهمة في تطوير الطلائع (13-18 سنة) وذلك من أجل حمايتهم من جميع المخاطر التي تواجههم حيث يعمل هذا البرنامج على توسيع قدرات وفرص الطلائع وذلك عن طريق إيجاد مناخ آمن يسمح للطلائع بالمشاركة الفاعلة والمسؤولة في مجتمعاتهم.

إن أحد أولويات برنامج «تطوير ومشاركة الطلائع» لعامي 2010-2011 هو زيادة المعرفة وتحسين استخداماتها في القضايا التي تؤثر في حياة الطلائع وذلك من خلال مشاركتهم. يعتبر مشروع «الباحث الصغير»، والذي ينفذ بالشراكة مع مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي ويتمويل من اللجنة الوطنية النرويجية واللجنة الوطنية الألمانية لليونسيف، أحد الطرق التي تعمل فيها اليونسيف على تقدير ودعم وتشجيع الأبحاث التي يقودها الطلائع والتي بدورها تمكنهم من إيصال أصواتهم والتأثير في مجتمعاتهم. فعلى سبيل المثال، استطاع الطلائع المشاركون في هذا المشروع أن يحددوا ويبحثوا قضايا اجتماعية ذات أولوية في حياتهم تضمنت، استخدام الطلائع لشبكة الانترنت، وصعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، ونظرة الطلائع للتعليم المهني، وصناعة الملابس الفلسطينية، كما عمل البعض الآخر على قضايا علمية تخص مثلاً إعادة تدوير الورق والبلاستيك وتأثير أبراج الهاتف الخليوي على صحة الطلائع في الأرض الفلسطينية المحتلة.

نأمل أن تصل أصوات الطلائع من خلال أبحاثهم إلى المسؤولين وصناع القرار من أجل العمل على توفير الحلول الممكنة لتأمين عالم جدير بالأطفال والطلائع .

برنامج تنمية الشباب والفتيان والفتيات
منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف»
الأرض الفلسطينية المحتلة

الباحث الصغير... الطلائع يبادرون ويبحثون

يمنح برنامج الباحث الصغير الفرصة للطلائع لتقضي المعرفة وبثها، للغوص في ظواهر اجتماعية، وتطبيقات علمية تجول في بال الطليعي، وتدفعه مسيرة العمل إلى إعادة التفكير بقضايا تهّمه من المنظور الناقد، والخوض في خضم البحث العلمي المتطور، وبذلك يتحمل الطلائع المسؤولية بالمبادرة والبحث والتمحيص.

وبعد بدء الرحلة صوب المعرفة، يتمركز الباحثون الصغار في المقدمة، ليقدموا لمجتمعهم نموذجاً حياً ومنتجاً، يفعّل دورهم، ويكونوا فيه قدوة لأبناء جيلهم في العطاء.

وغدا الباحث الصغير منبراً لكل طليعي في الأراضي الفلسطينية ينضم إليه كل من يسأل: لماذا؟ وأين؟ وكيف؟ ومن البحث عن المعلومة وفحصها، إلى التأثير إيجابياً في البيئة التي يعيشون فيها.

انضم للمشروع 350 طليعيًا/ة، بين الأعمار 14-16 عام، في سبع محافظات مختلفة وهي:

القدس، الخليل، رام الله، نابلس، جنين، غزة، أريحا وتم تقسيمهم إلى مجموعات بحثية، بحيث تتكوّن كل مجموعة من 25 باحثًا/ة، وهم يعملون على إنجاز الأبحاث في مجموعات صغيرة تتألف كل مجموعة من 2-3 باحثين .

ومن أجل إعداد الباحثين الصغار للخوض في رحلة البحث، طورت النيزك برنامجاً تدريبياً مهنيًا بالاعتماد على خبرتها التراكمية في رعاية البرامج التدريبية وتطويرها، وبالتنسيق مع خبراء واختصاصيين في مجالات علمية، ومجتمعية مختلفة.

14 مجموعة بحثية، تتكون كل واحدة منهم من 25 باحثًا/ة صغيرًا/ة انخرطوا في برنامج يستهدف تطوير آليات التفكير المنطقي والناقد، وذلك من خلال الألعاب الممتعة والمهام التفكيرية التي يجب على الجميع إنجازها، والتي بدورها تترك أثراً في طريقة التعامل اليومي مع ظروف حياة الطليعي/ة.

لماذا هذه الأبحاث

يؤثر التعليم المهني بشكل مباشر في بناء المجتمعات وتطورها، بما يقدمه من تنمية للموارد البشرية فيما يتفق مع مطالب وحاجات المجتمع، وبما يوفره من أيدٍ مهرة وكفاءات عالية تقود العملية الصناعية والزراعية والمهن المختلفة في المجتمعات فتحقق ثروات وعوائد مالية كبيرة. وقد أدركت البلدان الصناعية المتقدمة دور التعليم المهني فأولته اهتماماً كبيراً عندما أيقنت تلك البلدان أن نهوض المجتمعات لا يكون إلا بتنامي القطاع المهني فيها وتطوير قدرات المهنيين على البناء والإصلاح ومواكبة كل جديد، ومساعدتهم في تسخير كل ما تمنته أيديهم لخدمة مجتمعاتهم.

أما المجتمعات النامية فإنها ولأسباب متعددة تأخرت في إدراك أهمية القطاع المهني، ولا زالت الدول العربية عموماً وفلسطين خصوصاً تعيش حالة مختلفة من التشتت في قطاعها التعليمي المهني طبقاً للظروف المحيطة بكل منها، فالنظام التعليمي في فلسطين يحدّد توجه الطلائع في اختيار نحو التعليم الأكاديمي، أو التعليم المهني في السنة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسية متمثلة بالصف العاشر، لذا فقد كان من الأولى تسليط الضوء على العوامل التي تتحكم في مستوى إقبال طلاب الصف العاشر على الانتساب لقطاع التعليم المهني، وهذا ما حاول الباحثون فهمه، فوضعوا نصب أعينهم مجموعة من التساؤلات حاولوا خلال الدراسة الإجابة عليها:

- ما مدى إقبال الطلائع في فلسطين على الالتحاق بمدارس ومراكز التعليم المهني؟
- ما هي النظرة السائدة في المجتمع الفلسطيني تجاه التعليم المهني؟ وكيف يؤثر ذلك على نسب إقبال طلبة الصف العاشر على الالتحاق به؟
- ما هي الآفاق التي يفتحها التوجه للتعليم المهني أمام طلابه، وأمام المجتمع بأسره؟
- هل يتلقى الطلّاب أي نوع من الإرشاد قبيل التحاقهم بالتخصصات المختلفة؟ وإن كان فما طبيعة هذا الإرشاد؟

وبالإضافة إلى تطوير مهارات التفكير، حصل المشاركون على تدريب عملي في مهارات البحث العلمي، وإجراء التجارب العلمية، وقد عالج التدريب آليات البحث مثل الاستبانات، والمقابلات، والمجموعات البؤرية.

وقد عقدت خلال البرنامج العديد من الفعاليات لوضع الطليعي/ة في قلب التجربة، وتعرضه لتجارب حقيقية تصقل الشخصية، وتغني سجل الخبرات لديه/ها.

إن المسيرة التي يمر بها الباحثون، هي أهم تأهيل يحصلون عليه. حيث أن تجربة إنجاز بحث علمي أصيل تدفعهم إلى بلورة وصقل قدراتهم، فعلى سبيل المثال عمل الباحثين في مجموعات صغيرة لإنجاز البحث يعلمهم أسس العمل ضمن فريق، وأهمية التعاون، ويعرضهم إلى تجربة حقيقية في تحمل المسؤولية، وذلك دون الحاجة إلى إلقاء المحاضرات عن أهمية التعاون أو المسؤولية، كما أن إجراء التجارب العلمية أو تطوير الاستبانات أو غيرها من احتياجات المسيرة، يدفع الطلائع إلى الاحتكاك بالمجتمع، والتعامل مع أطرافه المختلفة، وهذا يزيد من خبراتهم وينمّي مهاراتهم الحياتية.

وبعد مرحلة الأبحاث، ينطلق الباحثون لتعميم التجربة من خلال جولات، ومحاضرات، وفعاليات يصممونها تحت إشراف الطاقم المختص، تهدف إلى عرض البحث ونتائجه بطريقة متميزة وقريبة إلى الطلائع، بحيث يعملون على نشر المعرفة التي اكتسبوها خلال مسيرة بحثهم لأطراف أخرى من مجتمعهم في المدارس، والجامعات، والمراكز المهتمة.

منهجية البحث

يقف الطلائع نهاية المرحلة الأساسية أمام قرار مصيري يتحدّد به مستقبلهم وبقية حياتهم، فنرى الغالبية منهم حائرين بين خيارين إما التوجه للفرع العلمي أو التوجّه للفرع الأدبي دون أدنى اهتمام، لوجود غيرها من الفروع المهنية المختلفة، متجاهلين أو جاهلين حقاً لدورها في تحقيق نهضة الشعوب والدول وتقديمها، وغافلين عما يحدثه اختيارهم هذا من أثر ليس فقط على مستقبلهم بل أيضاً على مستقبل المجتمع الذي هم جزء منه. لكننا ونحن نبحث عن أسباب وحيثيات قلّة الإقبال على فروع التعليم المهني، نجد الأصوات تتعالى في العالم لتطالب بإدخال العنصر المهني العملي للمناهج المدرسية، وهذا ما أكدته المادة (76) من التوصية المعدلة التي أقرها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشرة (الخاصة بالتعليم المهني والتقني) والتي عقدت في باريس 1974م حيث أكدت على ضرورة إدخال العنصر المهني العملي للمناهج المدرسية ووصفت النظام التعليمي الذي يغفل العنصر المهني في مناهجه بأنه نظام تربوي قاصر وغير متوازن، فالعنصر العملي المهني ينمي في التلميذ الاتجاهات السليمة نحو العمل والمهن بالإضافة إلى أنه يزود التلميذ بمهارات حياتية تنعكس حتماً بشكل إيجابي على ممارسته وسلوكياته وطريقة تفكيره، بالتالي فإن النظام التربوي لا يكون أحادي البعد بحيث

يزود التلميذ فقط بالمعلومات والمهارات الذهنية فقط بل بهتمهم بالمهارات اليدوية ويعزز ربط التعليم بالعمل.

وفي سياق اهتمامهم البحثي في كشف حقائق ومسببات ضعف التوجه المهني في بلدنا الحبيب جالت في أذهان المجموعات البحثية الست عدة تساؤلات، كان أبرزها: ما هي الأسباب التي تبعد الطلاب في المرحلة الثانوية عن التوجّه نحو التعليم المهني والصناعي؟ ما هو دور الأهل والمجتمع في التأثير على قراراتهم؟ هل هناك تقصير من القائمين على هذا التعليم في فلسطين سبب ضعفاً في الوعي بأهميته؟ ما مدى استعداد هذا القطاع التعليمي في بلادنا وجاهزيته لتأهيل أشخاص مهنيين حقيقيين؟

اعتمدت مجموعات البحث الستة المنهجية العلمية المدروسة من أجل الإجابة على هذه التساؤلات، وقد تم ذلك بإشراف المشرفين من «مؤسسة النيزك» وتتلخص المنهجية العلمية المتبعة بما يلي:

- تخطيط خطوات العمل وتنظيمها.
- جمع المعلومات حول التعليم المهني، أهدافه، أهميته، ومشاكله.

- وضع الفرضيات واختبارها لإثباتها أو نفيها، وذلك من خلال الاستبانات والمقابلات وغيرها من أدوات البحث المختلفة.
- إعداد الاستبانات وتوزيعها على عينة البحث.
- إجراء مقابلات مع مهنيين وطلاب ومعلمين في مؤسسات التعليم المهني.
- دراسة النتائج وتحليلها، وعرضها من خلال جداول ورسوم بيانية.
- وضع الاستنتاجات والتوصيات.
- توثيق العمليات جميعها، بما فيها موضوع المشكلة وأساليب العمل، والنتائج والمصادر والمراجع.

- التنويه بكل الدعم والمساعدة التي حصلوا عليها. انطلقت مجموعات البحث في خريف العام 2010 وهي الآن تضع نتائجها أمام بقية الطلبة في كافة المدارس الفلسطينية من أجل الاطلاع عليها وإبداء آرائهم فيها.



ملخص البحث

يواجه التعليم المهني والصناعي في فلسطين صعوبات كثيرة حالت دون تطوره وتقدمه، نتج عنها إقبال ضعيف في أعداد المنتسبين له، ورغم أن التجربة في كثير من الدول المتقدمة أثبتت أهمية التعليم المهني ودوره الكبير في رقي وتقدم الدول، إلا أن الدول النامية لا تزال تجهل قيمته، فهي لا توليه القدر اللازم من الاهتمام.

هذا ما قاد مجموعات البحث إلى العمل على تقصي واقع التعليم المهني في فلسطين، لكشف أسباب عدم إقبال الطلائع على الانتساب للفرع المهني والصناعي، فوضعوا لذلك عدّة تساؤلات، فهل تكون المشكلة في ضعف الكادر التعليمي أم في صعوبة المنهاج أم في ضعف النظام التوعوي.

وقد انتهج البعثة أسلوب البحث العلمي فقاموا بسلسلة من الخطوات، تضمنت جمع المعلومات حول المشكلة من مصادرها المختلفة، ووضع الفرضيات لأسباب المشكلة، ومن ثم فحص صحة الفرضيات بوسائل مختلفة منها إجراء المقابلات مع ذوي الاختصاص، وإعداد الاستبانة وتوزيعها على عينة البحث، يلي ذلك رصد النتائج وتحليلها، واقتراح الحلول والتوصيات التي تساهم في التقليل من حجم المشكلة.

وقد تم توزيع ما مجموعه (1597) استبانة بحثية على الصف العاشر الأساسي في كل من الضفة الغربية

وقطاع غزة، شملت مدارس الذكور والإناث معاً، خرج منها البعثة بمجموعة من النتائج أظهرت تفاوتاً في رغبة طلاب الصف العاشر الأساسي في التوجه إلى التعليم المهني في كل من: القدس، ونابلس، وجنين، وغزة، فكانت أعلى هذه النسب في غزة (15%) وأقلها في القدس (3%)، ويتحكم في هذه النسب الأوضاع المعيشية والظروف السياسية الخاصة بكل محافظة. ويسجل إقبال الفتيات كجزء من هذه النسب تدنياً ملحوظاً في عموم المحافظات يقارب الـ (20%) في محافظات الضفة الغربية ويتجاوز ذلك ليصل إلى (43%) من إجمالي أعداد الملتحقين بالتعليم المهني في قطاع غزة، ولا بد أن ذلك مرجعه للإهمال والتقصير في إيلاء الإناث نصيباً جيداً من المدارس المهنية والتخصصات الملائمة في المدارس الفلسطينية.

أما النتائج مفصلة في المحافظات المختلفة فقد بدت على النحو التالي: 52% من طلاب الصف العاشر في محافظة القدس عازفون عن التوجه للتعليم المهني لاعتقادهم بضعف فرص العمل وذلك لا يتناسب مع أوضاعهم المعيشية التي تسيطر عليها أوضاع اقتصادية صعبة فرضها الاحتلال عليهم، بينما نجد أن 32% آخرون يرجعون ذلك لنظرة المجتمع السلبية الدونية حيال المهنيين وطلاب المدارس المهنية.

أما في نابلس فقد وجد البعثة أن لمكان السكن علاقة بتحديد ميول الطلائع نحو التخصصات

المختلفة فوجدوا أن النسبة الأكبر من الراغبين في الانتساب للتعليم المهني (الصناعي والتجاري) هم أبناء المدينة بنسبة (50%، و71% على التوالي، بينما يحظى القرويون بالنسب الأقل (20%، و13% في الإقبال على هذه القطاعات بسبب البعد المكاني لمراكز التعليم المهني.

كما فحص الطلائع البعثة العلاقة بين نظرة الطلاب الإيجابية للتعليم المهني ورغبتهم في الالتحاق به والذين لم تتجاوز نسبتهم الـ 28% حسب الدراسة، في حين فضل البقية التوجه نحو التعليم الأكاديمي بفرعيه الأدبي 33% والعلمي 39%، مما يعكس ضعف الثقة بهذا القطاع في فلسطين.

يحرص الآباء في مجتمعنا الفلسطيني على التدخل في قرارات أبنائهم، لذا فقد قرر البعثة في جنين البحث في ذلك ووجدوا أن 71% من الطلاب الذين

يرغبون بالالتحاق بالتعليم المهني يواجهون الرفض من أهاليهم لأن مستوى تحصيلهم الدراسي فوق متوسط. وبالنظر لدور المدارس في المرحلة الأساسية نجد الغالبية من الطلاب (63%) يشيرون إلى تلقّيهم النصائح من معلمهم بالتوجه نحو أحد الفروع الأكاديمية دون المهنية.

أما في غزة فقد أظهرت النتائج أن (51%) من الطلاب الذين يقبلون على التعليم المهني يقبلون عليه لمحدودية الخيارات المطروحة أمامهم بسبب تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وهو ما يؤثر لاحقاً بشكل سلبي على جودة وكفاءة المهنيين المتخرجين من المراكز والمدارس المهنية.

ومع هذا الكمّ من النتائج خلص البعثة إلى عدد من التوصيات التي وجّهت نحو تحسين الواقع التعليمي في القطاعات المهنية المختلفة.



يقاس تقدّم البلدان وتطوّرها بمقدار ما تمتلكه في مجتمعاتها من ثروة مهنيّة تحمل على عاتقها مهمّة البناء والنهوض، فالتعليم المهني والصناعي يزوّد المجتمع بالقوى العاملة الماهرة والفنيّين والتقنيّين المؤهلين القادرين على المساهمة في تطوير وصيانة البنى التحتية، وقطاعات الصّناعة والزّراعة، والخدمات وغيرها¹، لذا فقد أصبح الاهتمام بتطوير المهن وتعليمها ركناً وأساساً يقع في أولويات خطط التنمية في البلدان المتقدّمة، فانتشرت مراكز التعليم المهني في العديد من الدول الأوروبية والأمريكية وغيرها من الدول المتقدمة وتزايد الإقبال على تلك المراكز، وأصبحت تتطوّر مع تسارع التقدم العلمي والتكنولوجي لتلبي بذلك الحاجات المجتمعية المتتالية.

وفي الجانب الآخر من العالم ولأسباب متعدّدة غاب عن الدول النامية عموماً وعن البلدان العربية خصوصاً، أي اهتمام بالعمل المهني في جميع تخصصاته، فظهر ناتج ذلك جلياً في مستوى الإنتاجية في البلاد العربية. ولنتمكن من مواكبة الصناعة والمهن المتقدّمة سعياً للحاق بركب البلدان المتقدّمة، علينا أن نواجه ظلمة الضباب الذي يظهر العمل المهني أو التقني على أنه عمل من الدرجة الدنيا، ممّا يشكل عائقاً في طريق طموحاتنا الحالية لدخول عصر الصناعة المتقدّمة

واللاحق بركب الثورة التكنولوجية والتطور العلمي المتسارع.

ولو قمنا بتسليط الضوء على الواقع المهني في البلدان العربية لوجدنا أكثر من نصف الأراضي العربية القابلة للزراعة غير مستثمرة، فيما يمثّل استيرادها للغذاء من الخارج قسماً كبيراً في الموازين التجارية. وتعاني الدول العربية من عجز تجاري وتراكم للديون فلا تعتمد إلى زيادة صادراتها إلا عند حاجتها لاستيراد المزيد من رأس المال العيني والمنتجات الصناعية الأخرى من البلدان المتقدّمة.

وتعتبر البلدان العربية بلداناً مستهلكة رغم توافر إمكانيات الاكتفاء الذاتي فيها، حتى أصبح العامل العربي ضعيف الأداء بسبب ضعف الصناعات مقارنة بالبلدان المتطورة، مما يحرّمه من اكتساب الخبرات وتطويرها.

تعريف التعليم المهني:

لغويًا، المهنة (بفتح الميم): الخدمة، وحكى أبو زيد الكسائي: المهنة بكسر الميم، و(المهنة): الخادم، وقد (القوم) الخدم، أي: خدمهم. القوم: خدم غيره، الفاعل (ماهن) والأنثى (ماهنة)، أمهنته أي استخدمته، وهو في (مهنة) أهله أي خدمتهم، وخرج في ثياب (مهنته) أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله وتصرفاته.

والمهنة: «مجموعة من الأعمال المتشابهة التي تنتمي إلى عائلة مهنية واحدة بحيث يستطيع الشخص الذي مارس إحداها أن يمارس سواها من نفس العائلة بعد تدريب طفيف لتواجد المعرفة التي تربط بين تلك الأعمال».

فمثلاً الزراعة تحتوي على مجموعة متشابهة من الأعمال مثل: الحرث، والبذار، والرّي، وجني الثمار، ويستطيع الفرد الذي مارس إحداها أن يمارس سواها بعد تدريب طفيف لتواجد الارتباط بين تلك الأعمال.

وقد حددت منظمة اليونسكو التعليم المهني على أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يشمل جميع ميادين العملية التربوية، ويتضمن دراسة التقنيات والعلوم المرتبطة بالتربية على اختلافها، واكتساب المهارات والاتجاهات والمعارف المتسمة كلها بالطابع العملي في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وهو جزء لا يتجزأ من التعليم العام، وهو السبيل للاتحاق بالقطاعات المهنية، وهو نوع من أنواع التربية المستديمة.

أمّا قانون العمل الفلسطيني فيعرّف التدريب المهني في المادة (١٨) على أنه النشاطات التي تهدف إلى توفير احتياجات التنمية من العمال المدربين، وتمكينهم من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة وتطويرها بصفة مستمرة.

أمّا التوجيه المهني فيقصد به النشاطات التي تهدف إلى توجيه العمال لفرص العمل والتدريب المتاحة التي تتناسب مع مهاراتهم وميولهم وقدراتهم، وفق ما ورد في المادة نفسها من قانون العمل الفلسطيني.

1 أبو جراد، محمد. التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع وطموحات، رابطة الجامعيين، الخليل، (1994م)

أهمية وأهداف التعليم المهني

يعتبر التصنيع العمود الفقري للتنمية الاقتصادية في العصر الحديث فهو قادر على تحقيق الرقي والتقدم في المناحي الاقتصادية والاجتماعية، فالنمو الصناعي يعني زيادة الناتج المحلي الإجمالي واستيعاب العمالة من جهة، وتقليل الاعتماد على السلع المستوردة من جهة أخرى.⁽¹⁾ ومع ما يواجهه القطاع الصناعي في فلسطين من أوضاع غير مستقرة بسبب الاحتلال، إلا أنّ فلسطين تبقى جزءاً لا يتجزأ من هذا العالم الذي تتسارع فيه عقارب التطور التكنولوجي وعصر العولمة، حتى سيطرت التنافسية على المنافسة على السوق، ما شجع الدول على الاهتمام بمعايير التنافسية لدعم المنتجات الوطنية، ممّا يتطلب رفع كفاءة وإنتاجية العاملين وتطوير الآلات والمعدات وتخفيض تكاليف الإنتاج، الأمر الذي يستدعي نقل التكنولوجيا وأساليب العمل الحديثة وتطويرها بما يتلاءم والظروف المحلية. وكل ذلك يصبّ في خانة رئيسية عنوانها الاهتمام بالتعليم المهني والتقني ودعمه مادياً وتقنياً وفنياً وأكاديمياً، أخذين بعين الاعتبار أن الطالب هو مركز الاهتمام لأنّه المحور الأساس والعمود الفقري لهذه العملية التعليمية.

وينصبّ التركيز في برامج التعليم المهني على إعداد الدارسين لمزاولة مهنة معينة، أو رفع كفاءة المهنيين في المهنة التي يمارسونها ضمن مفهوم التعليم

المتواصل والتربية المستديمة، أو تطعيم التعليم العام بجوانب مهنية وتقنية. إضافة إلى المزيد من الأهداف العامة، ونذكر منها:

1. تنمية الاتجاهات الإيجابية لاحترام العمل والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
2. تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد، والقيم الأخلاقية والجمالية لديه، وتوفير التسهيلات المناسبة لحصوله على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته، ممّا يساهم في تحسين الفرص أمامه.
3. الموازنة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وبين حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الموازنة بين الحاجات القائمة والمتوقعة وبين برامج الإعداد المهني بشكل عام.
4. تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج.
5. تعميق فهم الدارس للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل وتهيئته للاندماج في الحياة العملية.⁽²⁾

التعليم المهني وفق نظام التعليم في فلسطين

التعليم الثانوي المهني: ومدته أيضاً سنتان وينقسم إلى فروع الأربعة: صناعي، تجاري، زراعي، وتمريضي، تهدف المدارس الثانوية المهنية إلى إعداد أشخاص مؤهلين لتزويد المجتمع الفلسطيني بالفنيين والقوى العاملة الماهرة وتوفير برامج تدريب لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتحقيق الموازنة مع سوق العمل. يعدّ الطلاب هنا للتقدم لامتحان التوجيهي المهني الذي يمكنهم من الالتحاق بكليات المجتمع.²

منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين في أواخر القرن الثامن عشر ومروراً بفترة الانتداب البريطاني والاحتلال الإسرائيلي لم يحظ التعليم المهني والصناعي بأيّ مكانة، واستمرّ الوضع على حاله إلى أن جاءت السلطة الوطنية الفلسطينية، ففي عام 1994 تشكلت الوزارات المتخصصة من بينها وزارة التربية والتعليم العالي في آب من نفس العام وذلك بعد توقيع اتفاقية غزة - أريحا أولاً، وبعد انسحاب قوات الاحتلال من المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي عام 1996 أنيطت صلاحيات التعليم العالي إلى وزارة جديدة باسم وزارة التعليم العالي وسميت الوزارة الأم باسم وزارة التربية والتعليم.⁽¹⁾

ووفقاً لنظام التعليم في فلسطين يبدأ الطلاب الالتحاق بالتخصص الذي يرغبون بعد انتهاء مرحلة التعليم الأساسية التي تختتم بالصف العاشر وبدء مرحلة التعليم الثانوية، حيث تقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

التعليم الثانوي الأكاديمي: ومدته سنتان بفرعيه العلمي والأدبي ويعدّ الطلاب هنا للتقدم لامتحان التوجيهي الذي يمكنهم من الالتحاق بالجامعات.

1 نافذة على التعليم في فلسطين، الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية <http://www.mohe.gov.ps>

2 نظام التعليم والتدريب في الأراضي الفلسطينية، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا)

1 نصر الله، عبد الفتاح. عؤاد، طاهر. واقع القطاع الصناعي في فلسطين، 2004.

2 أبو عصبة، مي، "مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة"، جامعة النجاح الوطنية، 2005.

مؤسسات التعليم المهني في فلسطين:

يوجد في فلسطين اليوم قرابة 60 مؤسسة تعنى بالتعليم المهني موزعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية ومراكز تدريب مهني وكليات مجتمع تشرف عليها جهات متعددة تضم وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث وجمعيات خيرية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تموية أخرى. وفيما يلي قائمة بأسماء هذه المؤسسات موزعة في المحافظات المختلفة.

جدول 1: توزيع مدارس وكليات التعليم المهني في المحافظات المختلفة¹

| مدراس التعليم المهني | كليات التعليم المهني |
|---|--|
| مدرسة جنين الثانوية الصناعية – جنين | كلية فلسطين التقنية/العروب |
| مدرسة طولكرم الثانوية الصناعية – طولكرم | جامعة فلسطين التقنية/خضوري – طولكرم |
| مدرسة سيلة الظهر الثانوية الصناعية – سيلة الظهر | كلية فلسطين التقنية/رام الله |
| مدرسة نابلس الثانوية الصناعية – نابلس | كلية هشام حجاوي التكنولوجية |
| مدرسة قلقيلية الثانوية الصناعية – قلقيلية | كلية الخليل للتمريض |
| مدرسة سلفيت الثانوية الصناعية – سلفيت | كلية صحة المجتمع |
| مدرسة دير دهب الثانوية الصناعية – دير دهب | كلية فلنديا |
| مدرسة اليتيم العربي – القدس | كلية المجتمع الإبراهيمية |
| الساليزيان الثانوية الصناعية – بيت لحم | كلية الأمة |
| العروب الزراعية الثانوية المختلطة – العروب | كلية المجتمع العصرية |
| بنات دورا الثانوية المهنية – دورا | كلية الروضة للعلوم المهنية |
| الخليل الثانوية الصناعية – الخليل | كلية المهن التطبيقية – جامعة بولتيكنك فلسطين |
| مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية – بيت حانون | كلية الهندسة والتكنولوجيا |
| بنات غزة الثانوية المهنية – غزة | كلية مجتمع المرأة |
| دير البلح الثانوية الصناعية – دير البلح | كلية مجتمع رام الله |
| | كلية العلوم التربوية |

توزيع مراكز التعليم المهني في فلسطين:¹

- مركز تدريب مهني: الخليل، وبيت جالا، ورام الله، ونابلس: (ذكور، إناث)، وطولكرم، وجنين، وقلقيلية، وقلنديا، والطيرة.
- المركز الاجتماعي لتأهيل الشبيبة: طولكرم، والخليل، والبييرة، ونابلس، وجنين، وقلقيلية.
- جمعية البر بأبناء الشهداء.
- المركز الأسقفي للتكنولوجيا والتدريب المهني.
- الاتحاد اللوثيري العالمي: رام الله، والقدس.
- المركز الاجتماعي لتأهيل البنات – نابلس.
- مركز التدريب المهني التابع لجمعية الشبان المسيحية – أريحا.
- مركز التدريب المهني التابع لجمعية الشابات المسيحية: رام الله، والقدس.
- دار الأيتام الإسلامية الصناعية – القدس.

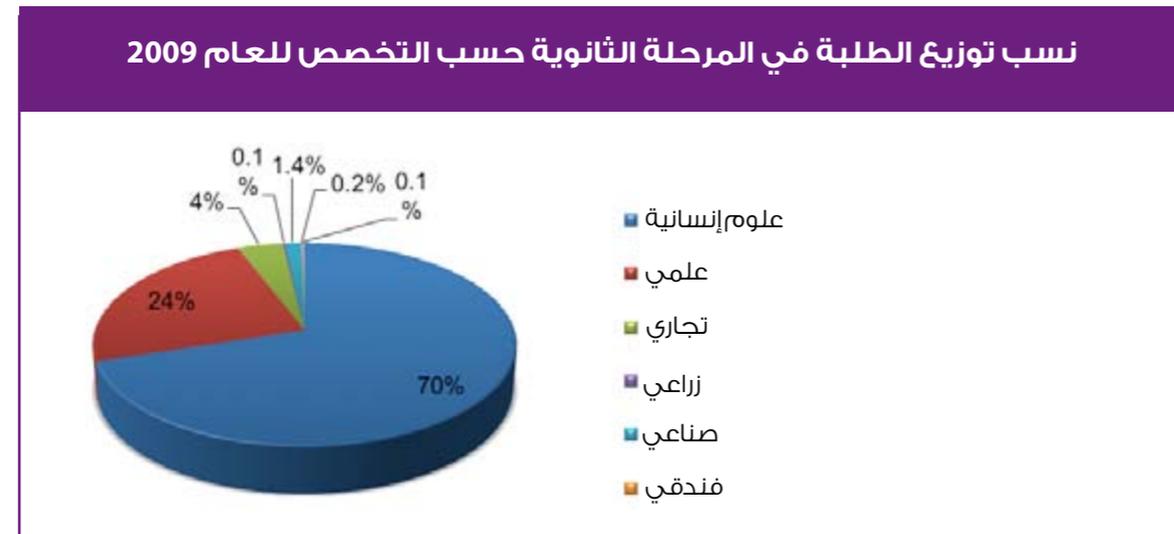
1 موقع التعليم المهني الفلسطيني: <http://www.mehani.ps>

1 موقع التعليم المهني الفلسطيني: <http://www.mehani.ps>

2 موقع التعليم المهني الفلسطيني: <http://www.mehani.ps>

مشاكل تواجه التعليم المهني في فلسطين:

رغم جميع الجهود المبدولة للرفقي بمستوى التعليم المهني في فلسطين إلا أنه لم يحقق التقدم الذي شهده التعليم الأكاديمي، فلم يلق إقبالاً جيداً بين الطلاب، وقد أثبتت ذلك دراسات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2009 التي أظهرت بياناتها نسب الإقبال على الفروع التعليمية المختلفة، كما يبينها الرسم التالي:



فلسطين يعاني بشكل أساسي من انعدام أو ضعف وجود خطط حالية أو مستقبلية لتحديد المهن والتخصصات التي تلبي حاجة سوق العمل، وآليات استقطاب الطلاب للالتحاق بالتعليم المهني، ثم يضاف إلى ذلك مشاكل أخرى كثيرة، منها:

- تزايد معدلات التسرب من المراحل التعليمية خاصة من مرحلة التعليم الثانوي.
- تدني المستويات الأكاديمية للطلبة الملتحقين بالمدارس الصناعية والمهنية.

يبيّن الرسم أعلاه ضعفاً واضحاً في الإقبال على التخصصات المهنية بفروعها المختلفة: الصناعي، والتجاري، والزراعي، والفندقي، حيث وصل مجموع النسب إلى ما يقارب الـ 6% فقط، ما يستدعي وقفة جدية للبحث في أسباب تدني نسبة المقبلين على التعليم المهني، والبحث في آليات علاجية لحلّ المشكلة.

وقد تنامي اهتمام الباحثين المهتمين في هذا المجال واتفق العديد منهم على أن التعليم المهني في

التخصصات المتوفرة في المراكز المهنية الفلسطينية

تقوم المراكز العديدة في فلسطين بتقديم برامج التدريب المهني، وقد صنّفت هذه المراكز حسب جهة الإشراف إلى جهات رسمية، وجهات شبه رسمية، وفيما يلي بعض التفاصيل:

المراكز الرسمية: تضم كليات المجتمع وكليات فلسطين التقنية والمدارس الثانوية المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المرخصة من وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وتشرف على برامجها، ويبلغ عددها 21 كلية و21 مدرسة ثانوية مهنية.

المراكز شبه الرسمية: تضم مراكز التدريب التي تقدم برامج شبه رسمية من مؤسسات أو وزارات غير وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم.

ويوضح الجدول التالي أعداد المراكز والبرامج التي تقدمها في الضفة الغربية وقطاع غزة اعتماداً على جهة الإشراف عليها.

تقدّم مؤسسات التعليم المهني في فلسطين برامج مختلفة وتخصصات مهنية متنوعة إلى حدّ ما، لكنّها تبقى بحاجة لمزيد من التخصصات التي تواكب سير العالم وتقدّمه العلمي والتكنولوجي. أما التخصصات المتوافرة فهي: الراديو والتلفزيون، صيانة أجهزة الحاسوب، الاتصالات، الإلكترونيات الصناعية، صيانة الآلات المكتبية، كهرباء استعمال، كهرباء سيارات، الأدوات الصحية والتدفئة المركزية، التكييف والتبريد، اللحام وتشكيل المعادن، النجارة، ميكانيك سيارات، المساحة والبناء، التنجيد الفني والديكور، الخراطة والتسوية، الفندقية، التجميل، تصنيع الملابس، إنتاج حيواني، إنتاج نباتي، النجارة والديكور، صيانة أجهزة الحاسوب الشخصية، زراعي عام، تصميم أزياء، حاسوب.

ويلاحظ في التخصصات السابقة محدوديتها كخيارات مطروحة أمام الفتيات، ما يعني قلّة الحصّة التعليمية المخصّصة لهنّ في التعليم المهني، فينعكس ذلك بدوره على نسبة مشاركتهنّ في الاقتصاد المحلي.

جدول 2: توزيع برامج التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة اعتماداً على جهة الإشراف¹

| الرقم | جهة الإشراف | عدد البرامج | الضفة الغربية | قطاع غزة | عدد المراكز التدريبية |
|-------|---|-------------|---------------|----------|-----------------------|
| 1 | وزارة العمل | 37 | 9 | 4 | 4 |
| 2 | وزارة الشؤون الاجتماعية | 26 | 7 | 12 | 12 |
| 3 | وكالة الغوث الدولية (أونروا) والجمعيات المتخصصة بالتدريب طويل الأمد | 58 | 2 | 7 | 7 |
| 4 | مراكز التدريب الخاصة | 91 | 80 | 80 | 80 |
| 5 | المؤسسات الحكومية | 22 | 6 | 6 | 6 |

بالإضافة لما ورد في الجدول فهناك عدد من البرامج التي تقدمها مجموعة من المؤسسات التنموية والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، وبعض الجمعيات الخيرية.

1 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، <http://www.wafainfo.ps>

كل ذلك قاد الباحث إلى الجد في العمل للبحث عن حقيقة هذه المشكلات، وحجم تأثيرها على انخراط الشباب وتوجههم إلى التعلم المهني. كما كوّنت لديهم تساؤلات وفرضيات كثيرة لتبرير ضعف الإقبال على التعليم المهني؛ فهل هو ناتج عن قلة الوعي بأهمية هذا القطاع التعليمي، أم أن الجهات المسؤولة لا توليه القدر الذي يستحق من الاهتمام؟! ما المشاكل التي تحول دون انتساب الشباب لهذا القطاع؟ ما حقيقة نظرة المجتمع للتعليم المهني ومنتسبيه، وما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجههم؟؟ هذه الأسئلة وغيرها الكثير حاول الباحث استخلاص حقيقتها من خلال بحثهم الذي يتبع منهجية البحث العلمي.



- دخول نسب عالية من خريجي المرحلة الثانوية إلى عالم العمل دون الحصول على خبرة مهنية أو حرفية.
- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب من خريجي المرحلة الثانوية لعدم حصولهم على المهارات المهنية الضرورية، ما أدى إلى ضعف كفاءة أداء القوى العاملة، وبالتالي ضعف المنافسة في الأسواق الخارجية.
- ضعف الارتباط بين مسارات التعليم المهني وبين سلطات التعليم الأكاديمي.
- قلة وضعف الكادر التعليمي المؤهل تقنياً أضعف من قدرات وكفاءة خريجي الكليات المهنية أمام متطلبات سوق العمل¹.
- عدم وجود رابط بين مؤسسات التعليم التقني وقطاع العمل خاصة القطاع الخاص.
- عدم إتاحة الفرصة للطلبة الصناعيين بإكمال مسيرتهم الأكاديمية التقنية الجامعية، ويتمثل ذلك بمحدودية الخيارات أمام الطالب المهني في الجامعات الفلسطينية بعد إنهائه المرحلة الثانوية، والرفض الكلي له في بعض الجامعات.
- النظرة الدونية في المجتمع لخريج التعليم المهني.
- سياسة التضييق التي تمارسها سلطات الاحتلال على بعض المدارس المهنية خاصة المدارس الصناعية الثانوية، إضافة للجدار الفاصل ومصادرات الأراضي والتي أدت لتقليل نسب التحاق الطلاب حتى 60% في بعض المدارس، مما سبب تراجعاً عاماً في أعداد المقبلين على التعليم المهني والصناعي².
- اقتصار تواجد مؤسسات التعليم المهني في أماكن معينة تضع عقبات مادية أمام الراغبين في الإقبال عليها من أماكن أكثر بعداً.
- تدني نسب التوجه الأثووي نحو التعليم المهني لأسباب عديدة أهمها محدودية التخصصات المهنية الموجهة لهنّ، وقد بلغت نسبة التحاق الطالبات في كافة مجالات التعليم المهني النظامي في المدارس المهنية للعام 2004 ما يقارب 30% من مجموع الملتحقين، وهذه النسبة المعقولة لا ترجع إلى التخصصات الصناعية والزراعية والاقتصاد المنزلي، بل إلى الفرع التجاري، وهو القريب إلى الطابع الأكاديمي، وهو الذي تعلو فيه نسبة التحاق الإناث أكثر من أي فرع آخر³.

1 مي أبو عصب، "مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة"، جامعة النجاح الوطنية، 2005.
 2 "قطاع التعليم في القدس الشريف"، وحدة شؤون القدس - وزارة التربية والتعليم العالي، (2007 - 2008).
 3 الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واقع وطموحات وفرص، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس، 5

البحث:

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى استقصاء مستوى تقبل الطلاب في الصفّ العاشر الأساسي للانتساب إلى أحد فروع التعليم المهني، وقد تمّ اختيار الصف العاشر تحديداً لأنه المفصل بين التعليم الأساسي العامّ والتعليم الثانوي المتخصّص.

اهتمّ الباحث أيضاً بتحديد العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب للتخصصات المختلفة، وكيف تتباين الآراء وفق المتغيرات المكانية والاجتماعية والبيئة المحيطة، كما تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد حجم المشكلة في فلسطين وإبراز الخصائص التي تميزها.
2. تسليط الضوء على أسباب ضعف الإقبال على التعليم المهني والصناعي في فلسطين.
3. إبراز المشاكل التقنية والأكاديمية والتأهيلية التي يعاني منها التعليم المهني وخرجه في فلسطين، والتي قد تكون سبباً في ضعف نسب الإقبال عليه.

طريقة إجراء البحث:

تمثلت منهجية إجراء البحث أو طريقة العمل عند مجموعات البحث بما يلي:

1. جمع المعلومات

تم جمع المعلومات الخاصة بالموضوع من مصادر متعددة منها الإنترنت والكتب والرسائل الجامعية والأبحاث السابقة في الموضوع.

2. المقابلات:

عملت مجموعات البحث على إجراء العديد من المقابلات مع طلاب في المرحلة الثانوية، وعدد من الكادر التعليمي في مدارس التعليم الصناعي للبحث في واقع ومشاكل التعليم المهني في فلسطين.

3. إعداد الاستبانة البحثية

قامت المجموعات البحثية بكتابة العديد من الأسئلة التي تجيب على تساؤلاتهم حول أسباب مشكلة البحث، إضافة لأسئلة أخرى متعلقة بالفرضيات الخاصة بمناطق البحث المختلفة.

4. المجموعات البؤرية

الهدف من المجموعات البؤرية هو تحكيم الاستبانة ومعرفة إن كانت جميع الأسئلة الموجودة فيها واضحة ومفهومة للجميع. المجموعات البؤرية هي مجموعات تتكون من 5-10 أشخاص (من نفس الفئة؛ عينة البحث) يختارها الباحثة لتجربة الاستبانة معهم قبل توزيعها على عينة البحث. وقد تم إجراء نقاش مفتوح حول الأسئلة لاستنباط رأي المجموعة بالموضوع.

5. الفئة المستهدفة (عينة البحث)

تنوعت المجموعات في اختيار الأماكن التي وزعت فيها الاستبانات وإن كانت عينة البحث واحدة في غالبية المناطق وهي طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي. فيما يلي تفاصيل أعداد الاستبانات الموزعة في المناطق المختلفة:

| الرقم | المحافظة | عدد الاستبانات | ذكور | إناث |
|-------|-----------------|----------------|------|------|
| 1 | القدس | 220 | 110 | 110 |
| 2 | نابلس، مجموعة 1 | 283 | 140 | 143 |
| 3 | نابلس، مجموعة 2 | 274 | 133 | 141 |
| 4 | جنين | 260 | 156 | 104 |
| 5 | غزة، مجموعة 1 | 160 | 80 | 80 |
| 6 | غزة، مجموعة 2 | 400 | 200 | 200 |
| | المجموع | 1597 | 819 | 778 |

النتائج:

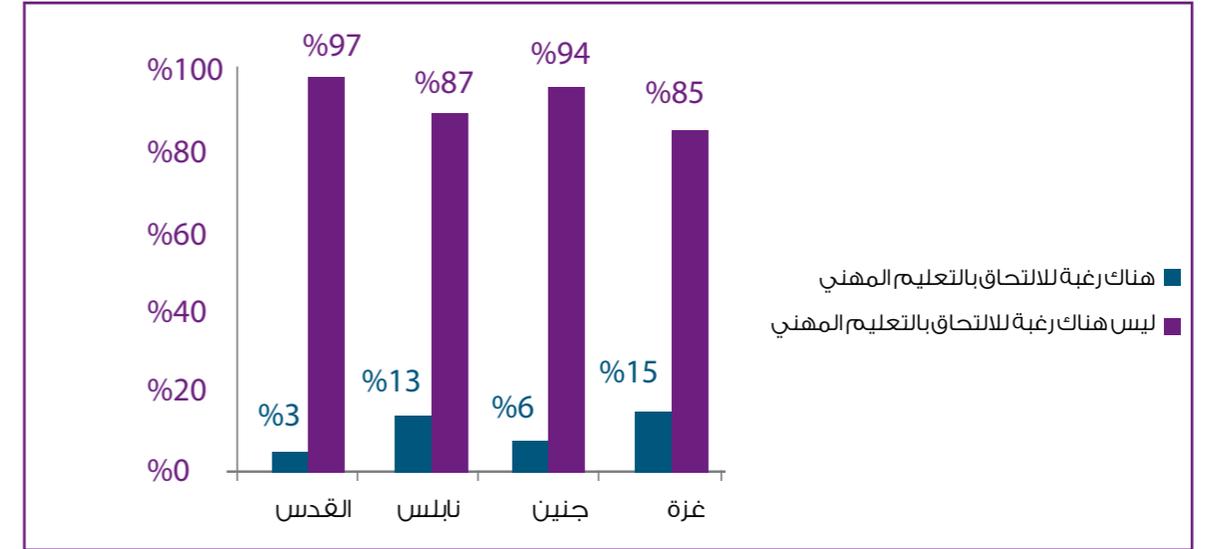
بعد توزيع الاستبانات وجمعها، قام الباحث بتفريغها، ثم عملوا على تحليلها واستخلاص النتائج وربطها بحقائق ووقائع على الأرض لتفسيرها. وفيما يلي عرض لأهم وأبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة يليها نتائج المقابلات التي تم إجراؤها مع ذوي الاختصاص.

نتائج الاستبانات:

نتائج عامة:

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي رأينا أهمية في مقارنتها بين المحافظات التي شملتها الدراسة:

1. التفاوت في رغبة الطلاب في التوجه إلى التعليم المهني بعد إنهاء مرحلة التعليم الأساسي، في كل من المحافظات: القدس، نابلس، جنين، وغزة.

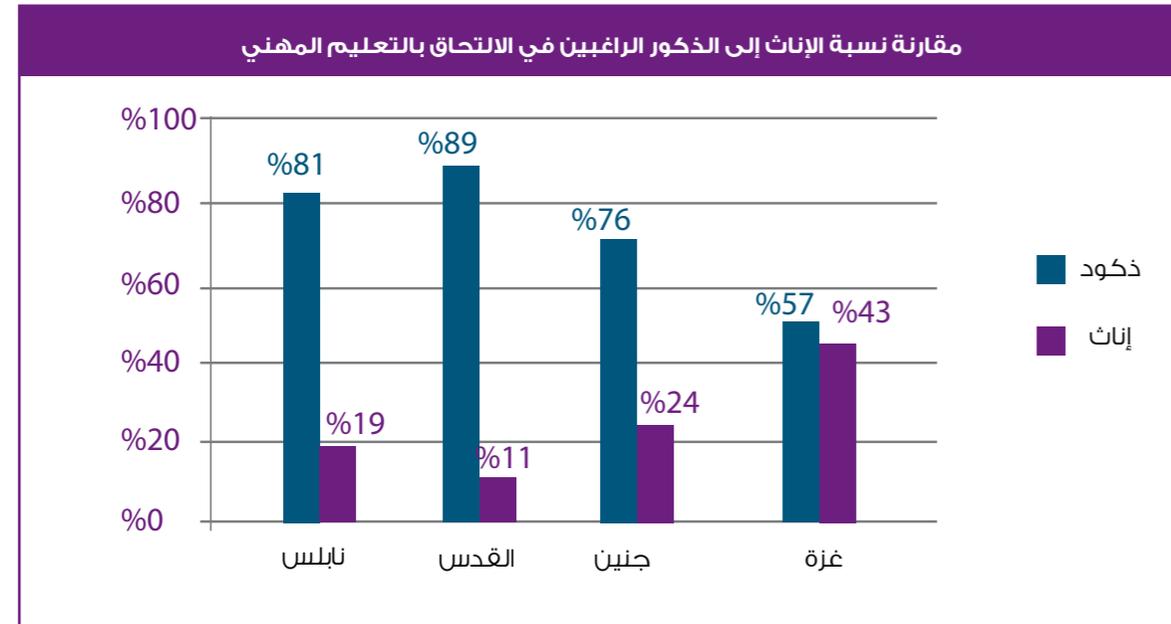


الرسم البياني أعلاه يشير إلى ضعف عام في رغبة الطلاب في كل من: القدس، نابلس، جنين، وغزة في التوجه إلى التعليم المهني، إلا أن هذه النسب متفاوتة نسبياً بين تلك المحافظات، فهي في غزة أعلى من غيرها بسبب انتشار مراكز التدريب المهني هناك بشكل أكبر من غيرها من الأماكن فالغالبية السكانية من اللاجئين دفعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى إنشاء عدد من مراكز التدريب المهني لتبني الحاجة السكانية والمجتمعية وتواءم مع حجم التعداد السكاني هناك.

وفي الضفة الغربية كانت النسبة في نابلس مرتفعة مقارنة مع كل من القدس وبنين لأنها الأوفر حظاً في الاستثمار الصناعي إضافة لتواجد عدد من مراكز للتدريب المهني التي يعدّ بعضها من الأقدم في فلسطين، أما القدس التي حظيت بأدنى نسبة إقبال على التعليم المهني فلا يخفى علينا ما تعانيه المدينة المقدّسة من حصار طوق مناحي الحياة المختلفة فكان له تأثير واضح في تراجع أعداد الملتحقين

بالمراكز المهنية، وفي جنين مثّلت النسبة الوضع العام لنسبة الملتحقين بالتعليم المهني في فلسطين حيث تتطابق مع ما تشير إليه دراسات مركز الإحصاء الفلسطيني.

2. مستوى إقبال الإناث على الالتحاق بمراكز ومدارس التعليم المهني مقارنة بالذكور الملتحقين فيه، في المحافظات الأربع التي شملتها الدراسة:

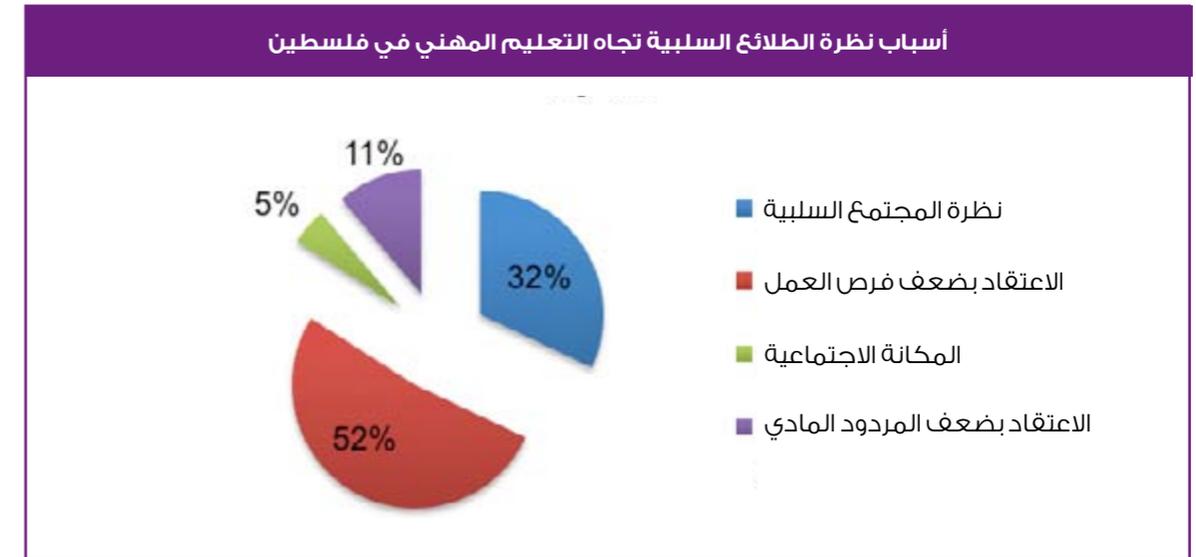


تظهر النتائج كما هو واضح في الرسم السابق تبايناً متقارباً في نسبة الإناث الراغبات بالتوجه لأحد فروع التعليم المهني قياساً بنسبة الذكور في محافظات الضفة الغربية، وينطوي وراء ذلك عدّة أسباب منها قلة المراكز المهنية المخصّصة للإناث، ومحدودية التخصصات الموجهة لهنّ، إضافة للنظرة السلبية لهذا النوع من التعليم من قبل الأهل والمجتمع بأسره. أما في غزة تبدو النسب متقاربة بين الإناث والذكور فالمراكز ومدارس التعليم المهني في غزة منتشرة بصورة أكبر وموجهة بشكل أوسع، ومستوى الفقر أعلى هناك ما يدفع الإناث إلى التوجه لامتحان مهنة تدرّ دخلاً يساعد في تخطي مصاعب وأعباء الحياة.

النتائج الخاصة بكل محافظة

محافظة القدس:

1. بحث الطلائع في محافظة القدس عن الأسباب التي جعلت الطلائع لا يرغبون في الالتحاق بالتعليم المهني فأظهرت النتائج النسب التالية:



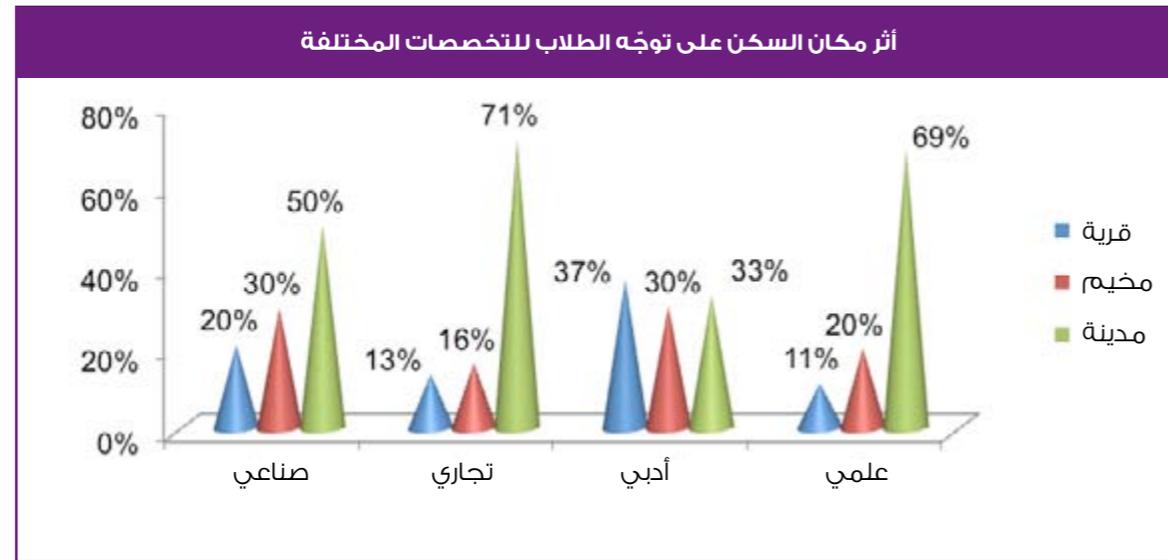
وافتعل نقصاً في أعداد المعلمين أصحاب الكفاءة والخبرة بسبب صعوبة التنقل عبر الجدار. يضاف إلى تلك الأسباب ضعف القدرات المادية لدى أهالي القدس نتيجة الضرائب المرتفعة المفروضة عليهم ما يقف حائلاً أمام قدرتهم على تغطية الرسوم الدراسية. كل ذلك يقف إلى جانبه أمر لا يمكن تجاهله وهو خطورة الوضع الأمني لقرب بعض المدارس من نقاط تماس مباشر مع الاحتلال ما يعرض الطلاب وحياتهم للخطر، ويبقى الاحتلال هو المستفيد الوحيد في هذا الجانب

تشير النسب إلى وجود عاملين رئيسيين يؤثران في مستوى إقبال طلائع المرحلة الأساسية على التعليم المهني، هما: الاعتقاد بضعف فرص العمل في سوق العمل، ونظرة المجتمع السلبية تجاه المهنيين ومستقبلهم. ولو نظرنا في عمق الواقع المقدسي لوجدنا عوامل ومعوقات كثيرة تقف عائقاً أمام تطوّر ونموّ التعليم المهني، فالجدار الفاصل الملتفّ حول المدينة المقدّسة سبب تراجعاً حقيقياً كبيراً في أعداد الطلاب الذين يلتحقون بمراكز التدريب المهني،

لأنه نجح في جذب أيدي عاملة تضطر للعمل بأجور زهيدة.

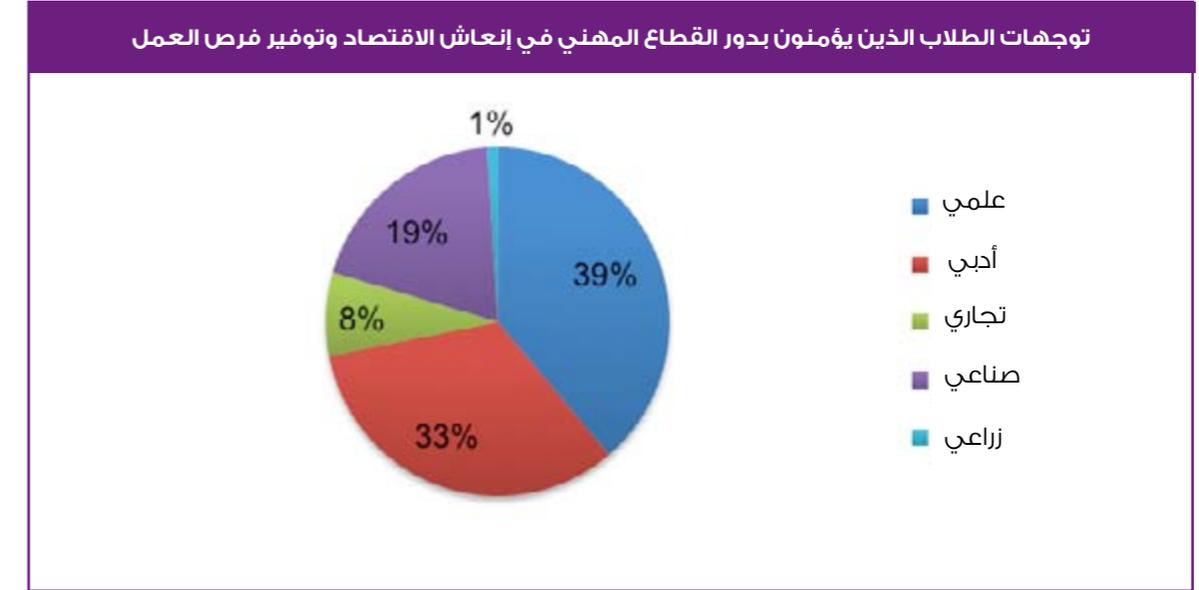
محافظة نابلس:

1. قام الطلائع البحاثة في محافظة نابلس بفحص مدى تأثير مكان السكن على إقبال الطلائع على الفروع المهنية:



فحص البحاثة في نابلس مكان السكن وعلاقته بتحديد ميول الطلائع نحو التخصصات المختلفة وبالنظر للأعداد القليلة من الملتحقين بالقطاعات المهنية المختلفة نجد الرغبة الأكبر في الانتساب للتعليم المهني (الصناعي والتجاري) من نصيب أبناء المدينة حيث تتواجد مراكز التدريب والتعليم المهني، بينما يحظى القرويون بالنسبة الأقل في هذه القطاعات بسبب البعد المكاني لتلك المراكز وما يتبعه من أعباء مادية وجهود إضافية، أما أبناء المخيمات فالخيارات المتاحة أمامهم لعدّة أسباب أهمها قرب المدارس ومراكز التعليم المختلفة، ووجود تحفيزات من مراكز التدريب المجانية التي تقدّمها لهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

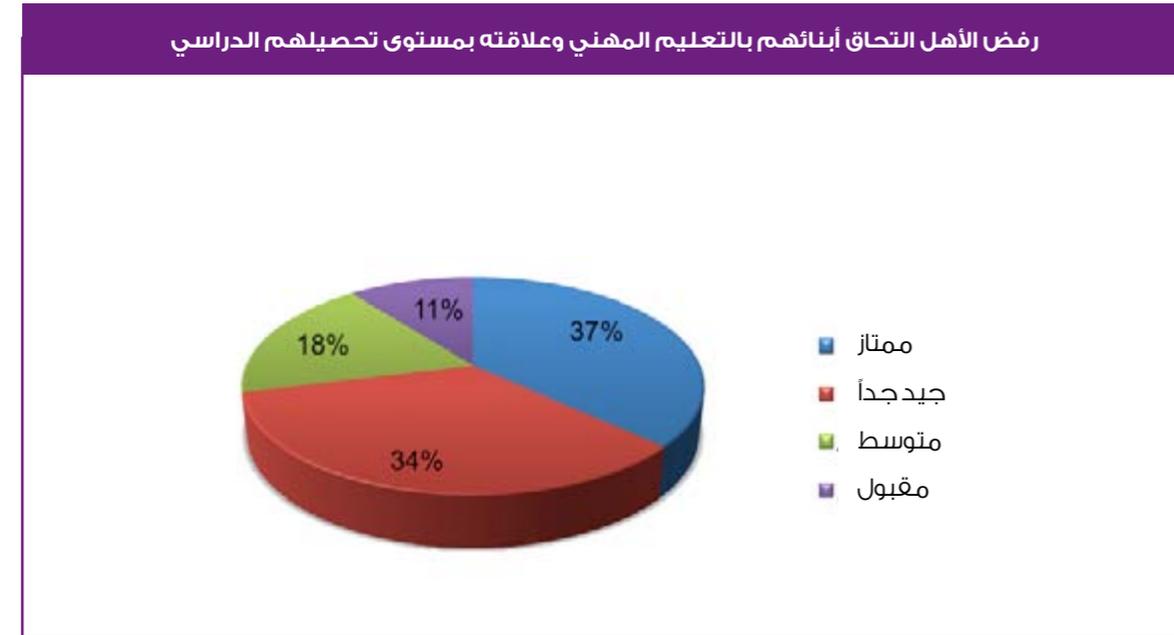
2. فحص البَحَاثَة في نابلس نسبة توجّه الطلاب الذين يؤمنون بما للقطاع المهني من دور في التقليل من معدلات البطالة وإنعاش للاقتصاد الوطني.



وقد بدا من النتائج ضعف في الترابط بين نظرة الطلاب الذين يؤمنون بالدور الإيجابي للقطاع المهني وبين رغبتهم في الالتحاق بالتعليم المهني بفروعه فلم تتجاوز نسبة الراغبين في ذلك منهم الـ 28%، في حين يفضل البقية التوجه نحو التعليم الأكاديمي بفرعيه الأدبي 33% والعلمي 39%، وهذه النسب التي تمثل فئة محددة من الطلاب تشير لعدم ثقة هؤلاء بمستوى ما يقدمه القطاع المهني في فلسطين لمنتسبيه وهي إمكانيات متواضعة في الجانب التعليمي الذي يلزمه التطوير في مبانيه ومرافقه ومستلزماته، أو حتى في الجانب الاستثماري الذي يوفر فرص العمل.

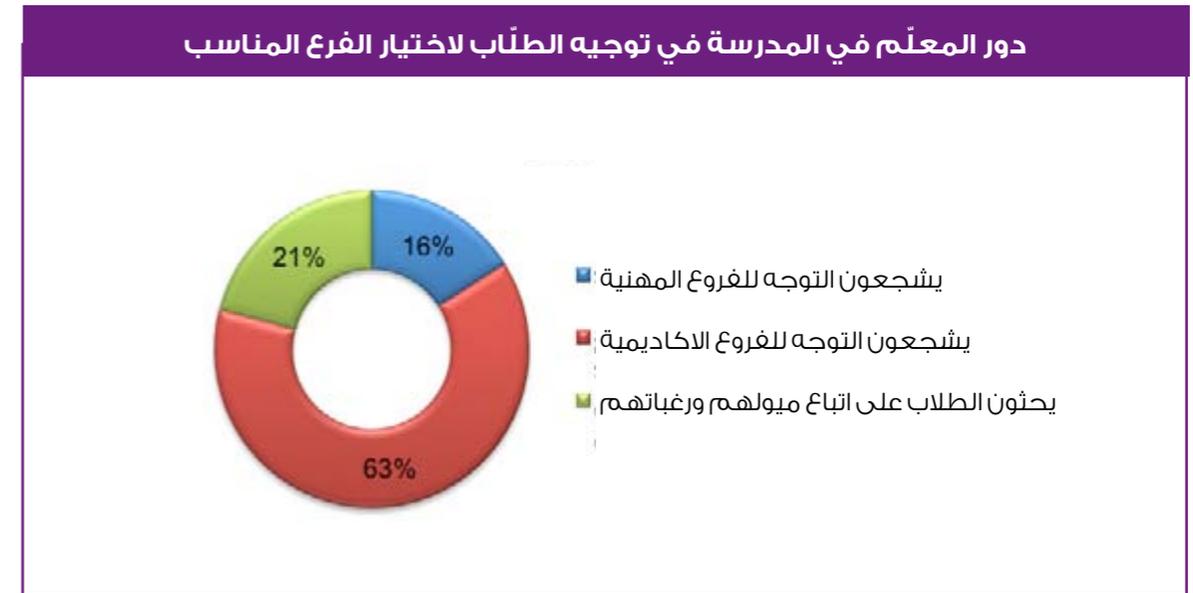
محافظة جنين:

بحث الطلاب في محافظة جنين واحداً من أهم العوامل التي اعتبروها تقف وراء ضعف توجه الطلاب للفروع المهنية، وهي دور الأهل في توجه أولادهم نحو التعليم المهني، فبحثوا في العلاقة بين رفض الأهل لتوجه أبنائهم نحو التعليم المهني والتحصيل العلمي للأبناء، والرسم في الأسفل يبين طبيعة هذه العلاقة:



يحرص الآباء في مجتمعنا الفلسطيني على التدخل في قرارات أبنائهم ويؤثرون فيها، وكما يتضح في الرسم أعلاه فإن 71% من الطلاب الذين يرغبون بالالتحاق بالتعليم المهني يواجهون الرفض من أهاليهم لأن مستوى تحصيلهم الدراسي فوق المتوسط، فالأهل يعتقدون أن الحصول على شهادة الطب أو الهندسة أو المحاماة أو الصيدلة وغيرها كحصولهم لأربع سنوات ستكون أفضل مجتمعياً ومادياً من إتمام سنتين في التدريب العملي لاكتساب خبرة في مهنة ما.

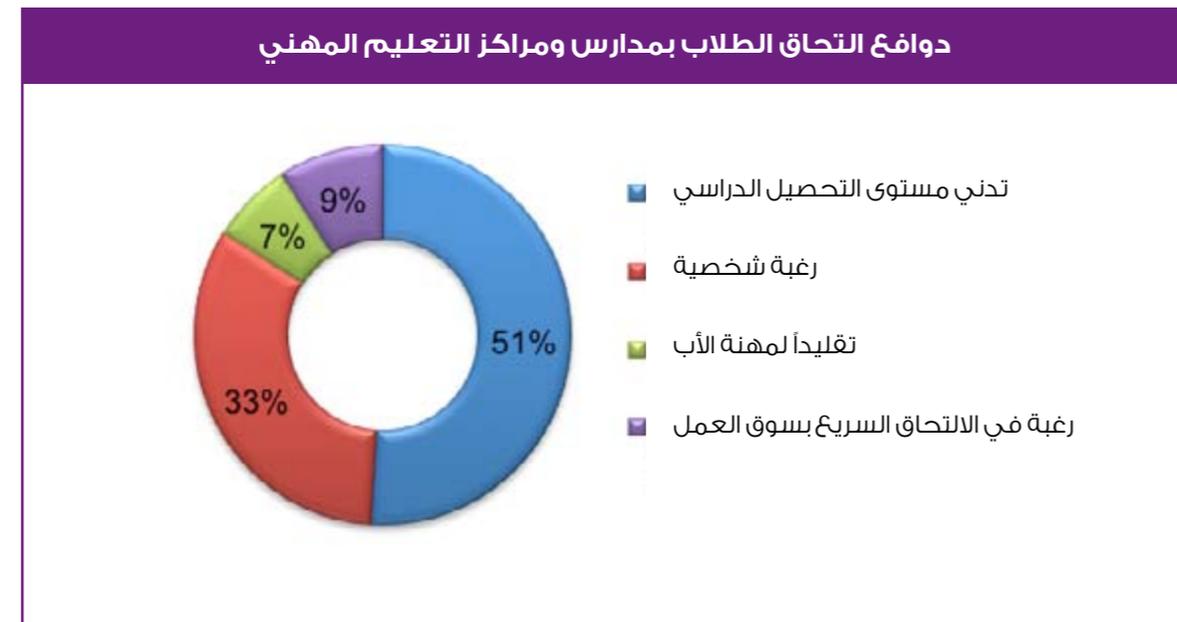
3. كما بحث الطلاب في محافظة جنين في الدور الذي تلعبه التوعية والإرشاد المدرسي الذي يتلقاه طلاب الصف العاشر حول التخصصات المختلفة في توجه الطلاب نحو الفروع المهنية والرسم في الأسفل يجمل طبيعة هذا الدور:



تبيّن العلامة السابقة إهمالاً واضحاً في التوعية لأهمية التعليم المهني في مدارسنا كما تعكسه العينة في جنين، الأمر الذي يعكس عمق النظرة السلبية الدونية للطلاب المهنيين والتعليم المهني بفرعوه، فكيف للطلاب أن يفكر بالتخصصات المهنية وهو يلقي تهميشاً لها من معلميه؟! بينما فيما يخص التعليم الأكاديمي نجد الغالبية من الطلاب (63%) يشيرون إلى تلقّيهم النصائح بالتوجه نحو أحد الفروع الأكاديمية، بينما نسبة متواضعة من الطلاب أفادوا تلقّيهم نصائح باتباع ميولهم والذي قد يشمل تفسيراً لطبيعة التخصصات المختلفة، لكن هذه النتائج تضعنا أمام سؤال واحد، فأين هي خطط التربية لتوعية الطلاب بمواقعهم المستقبلية التي يساهمون بها في بناء الوطن، وما المشكلة لو تطّعت مناهجنا بالتدريبات العملية التي توضح لهم التخصصات المختلفة وتزرع فيهم تقدير العمل بجميع أشكاله وأنواعه؟!

محافظة غزة:

1. حاول الطلاب في غزة تسليط الضوء على دوافع التحاق الطلاب بمدارس ومراكز التعليم المهني، في محاولة لإيجاد حلول من شأنها رفع نسب الإقبال على القطاع المهني.



أظهرت النتائج أن الطلاب غالباً ما يقولون على التعليم المهني لمحدودية الخيارات المطروحة أمامهم بسبب تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وهو ما يؤثّر لاحقاً بشكل سلبي على جودة وكفاءة المهنيين المتخرجين من المراكز والمدارس المهنية، وعلى النقيض من ذلك يلتحق بالتعليم المهني ما يقارب الـ 33% من الطلاب بدوافع ذاتية تلبية لميولات معينة لديهم وهذا أمر جيّد، وهناك سبب آخر للإقبال على التعليم المهني مرتبط بالمستوى المعيشي المتدني للبعض، ممّن يفضلون الطريق الأقصر للالتحاق بسوق العمل، تلبية لحاجات أسرهم المادية.



نتائج المقابلات:

محافظة القدس:

يخبرنا «يعقوب» أحد الطلاب المجتهدين في إحدى المدارس الصناعية في القدس، أنه دخل القطاع المهني بدافع الرغبة الشخصية، أما والداه الذان احترما رغبته فقد كانا يفضلان لابنهما أن يصبح طبيباً!!

يرى يعقوب أن الإيداع المهني والكفاءة يتطلبان وجود الرغبة وحب التخصص، أما فرص العمل فلا قلق حيالها لأنها متوفرة بكثرة.

محافظة جنين:

تم إجراء مقابلات مع أستاذ مدرسة صناعية، أشار إلى وجود نقص في الأدوات اللازمة لتعليم بعض المناهج، وذكر أن من أهم المشاكل التي يواجهها التعليم المهني والصناعي نقص أعداد الملتحقين به بسبب النظرة السلبية السائدة، وما يراه البعض من خطورة على حياة المهني نظراً لطبيعة عمله والأدوات التي يستخدمها.

محافظة نابلس:

تستقبل الكلية سنوياً عدداً من الطلاب يتراوح ما بين 100 إلى 150 غالبيتهم من الذكور، ذلك أنّ طبيعة الثقافة في المجتمع الفلسطيني لا تزال تعتقد أنّ التخصصات المهنية مقتصرة على الذكور فقط.

تقدّم كلية هشام حجاوي مجموعة متنوّعة من التخصصات الكهربائية والميكانيكية، وتخصصات الإدارة، وتكنولوجيا المعلومات، والتصميم الجرافيكي، وتشكّل التخصصات البرمجية منها النصب الأكبر من نسب الإقبال كما يقول عميد الكلية، ويعود ذلك لطبيعة ميول الغالبية الذكورية من الطلاب، أما الطالبات فميولهنّ أكثر تجاه تخصصات مثل: التصميم الجرافيكي.

يشير الدكتور غسان الطو إلى وجود نسبة مشجعة لفرص العمل للملتحقين بالتعليم المهني حيث تبلغ نسبة البطالة في أوساط الخريجين حسب قوله ما يقرب الـ 15% فقط، ويُرجع ذلك إلى الدراسات المستمرة لاحتياجات السوق والتطوير المستمر للخطط الدراسية التي تتابع التطور التكنولوجي الذي يتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

أما فيما يتعلّق بالكادر التعليمي فقد أكد عميد الكلية على أهميّة الكفاءة لدى الكادر التعليمي ودورها في تقدم مسيرة التعليم المهني مشيراً إلى توافر المؤهلات اللازمة في كليته، وأن المعايير الأساسية في ضعف الإقبال على القطاع المهني تكمن في نظرة المجتمع السلبية من جهة، وارتفاع تكاليف التعليم الصناعي من جهة أخرى، أما بالنسبة للمعلّمين فيجدون صعوبة في مواجهة تدني مستوى الطلاب المنتسبين للكلية في تخصصاتها المهنية المختلفة، وهذا برأي الباحثة سببه محدودية الخيارات أمام الطلاب ذوي المعدّلات الدراسية المتدنية، ما يضطرهم للإقبال على التعليم المهني.

توصيات عامة:

ولتعزيز دور ووجود التعليم المهني في فلسطين ورفع مستوى الإقبال عليه، فقد خرج الباحثة بالتوصيات التالية:

1. تشجيع مساهمة القطاع الخاص في زيادة الاستثمار الصناعي لرفع القدرة الاستيعابية في البلد لاستقبال عمالة جديدة.

2. تقديم الدعم المادي والتقني والخبراتي لقطاع التعليم المهني في القدس للحفاظ على إقبال مقبول للتخصصات المهنية، ولضمان جودة وكفاءة الناتج.

3. إنشاء مراكز مهنية خاصة بالفتيات وتوسيع الخيارات أمامهنّ لتخصصات أكثر تنوعاً.

4. تأهيل المعلمين وتدريبهم ومواكبة التطور للحفاظ على الكفاءة والجودة وتخرج أيدي مهرة قادرة على منافسة الأسواق العالمية.

5. زيادة أعداد مراكز التدريب المهني وإنشاء مراكز جديدة سهلة الوصول وموزعة بشكل عادل، و/ أو توفير سكنات للطلاب لحل مشكلة البعد الجغرافي وتكاليف المواصلات.

6. تطعيم المناهج الدراسية في المراحل الأساسية ببعض المقررات المهنية وتنفيذ تدريبات حقيقية تقدّر العاملين في المهن المختلفة وتعزز الشعور بالتكامل المجتمعي لجميع الشرائح المجتمعية.

7. تطوير نظم صيانة الأجهزة والمعدات ومستلزمات الصحة والسلامة المهنية والتأمين ضد الحوادث في الورش الخطرة، وتوفير الرقابة على اتباع قواعد السلامة في المهن المختلفة وخصوصاً التي تشكّل منها خطراً على أمان وسلامة العاملين فيها.

8. التوجه نحو تشجيع انخراط الإناث في التخصصات التي تناسب خصوصية الإناث كالتصميم والخياطة والصناعات الغذائية، الإلكترونيات الصناعية، الرسم الهندسي، الصناعات الكيماوية والنسجية والتوسع في التخصصات التجارية مثل: الطباعة والسكرتاريا، والتصوير، والصحة كالتمريض والفندقية مثل إدارة الفنادق والعمل الفندقية.

9. اعتماد مادة التربية المهنية والتكنولوجيا كمادة أساسية ضمن الخطة الدراسية في مرحلة التعليم الأساسية كخطوة أساسية في تكوين اتجاهات نحو العمل اليدوي واحترام العاملين، مما يتيح الفرصة للطلبة اكتشاف ميولهم وقدراتهم المهنية، وتسهل عليه اختيار مهنة المستقبل وتساعدهم في إدراك العمل المهني وتؤثر في السلوك الشخصي لدى المهنيين.

10. إعداد خطط وبرامج للتوعية المهنية ووضع آلية لتنفيذها في مختلف الوسائل الإعلامية، وتنظيم زيارات لطلبة المدارس الأساسية لتعزيز مفهوم التعليم والتدريب المهني في المجتمع وتحسين النظرة المجتمعية للتعليم المهني من خلال بيان أهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



- 11. التوجه نحو توفير الحوافز المادية والمعنوية لخريجي التعليم المهني وضمان مستقبلهم الوظيفي من خلال إعطاء الأفضلية في التشغيل واعتماد توصيف وظيفي مناسب لهم، وتحسين مكانتهم الاجتماعية بما يتناسب مع أهميتهم.

المصادر والمراجع:

- يمانى، علي. التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة- جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008.
- أبو جراد ، محمد. التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع وطموحات، رابطة الجامعيين، الخليل، 1994.
- نصر الله، عبد الفتاح. عواد، طاهر. واقع القطاع الصناعي في فلسطين، 2004.
- أبو عصب، مي. "مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة"، جامعة النجاح الوطنية، 2005.
- أبو ورد، إيهاب. البايض، مجدي. نظام التجسير بين الكليات المتوسطة والجامعات «الطموح والمعوقات»، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، 2008.
- الإدارة العامة للتعليم التقني والمهني، منشورات وزارة التربية والتعليم، فلسطين، (1998).
- بشور ، منير. التربية والتعليم في فلسطين بعد نكبة ١٩٤٨، بيروت، (1985).
- الزور ، صلاح. التعليم تحت الاحتلال (1967-1997)، مركز الأبحاث- رابطة الجامعيين، الخليل، (1998).
- التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية، مجلة صامد- كلية فلسطين الفنية الهندسية، 1985، عدد 58، صفحة (22-27).
- "قطاع التعليم في القدس الشريف"، وحدة شؤون القدس- وزارة التربية والتعليم العالي، (2007 - 2008)
- "الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واقع وطموحات وفرص"، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس، 2005.
- نظام التعليم والتدريب في الأراضي الفلسطينية، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.
- وزارة العمل الفلسطينية.
- موقع التعليم المهني الفلسطيني: <http://www.mehani.ps>
- بوابة التدريب المهني في فلسطين: <http://www.tvet.ps>
- نافذة على التعليم في فلسطين، الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية <http://www.mohe.gov.ps>

الملحقات

نموذج استبانة معرفية:

- تقوم مجموعة من الباحثين الصغار بإجراء البحث تحت عنوان نظرة الطلائع في فلسطين إلى التعليم المهني والصناعي ضمن مشروع الباحث الصغير بإشراف مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي وبدعم من اليونيسف.
- لذا نرجو منكم تعبئة هذا الاستبيان بكل صدق وأمانة مع العلم أنه أعد من الطلاب أنفسهم ويهدف إلى جمع المعلومات بغرض البحث العلمي، نشكركم لحسن تعاونكم.
1. الجنس
أ. ذكر
ب. أنثى
 2. مكان المعيشة:
أ. مدينة
ب. قرية
ج. مخيم
 3. المستوى التعليمي لرب الأسرة:
أ. ابتدائي، أو متوسط
ب. ثانوية عامة
ج. بكالوريوس/ دبلوم
د. دراسات عليا
 4. عدد أفراد الأسرة:
أ. من 3-5 أفراد
ب. من 6-8 أفراد
ج. أكثر من 9 أفراد
 5. عمل رب الأسرة:
أ. موظف حكومي
ب. قطاع خاص
ج. موظف في وكالة الغوث
د. غير ذلك
 6. مستوى تحصيلك الدراسي:
أ. مقبول
ب. متوسط
ج. جيد جداً



- د. ممتاز ج. أراعي نظرة المجتمع
7. المواد الدراسية الأكثر تفضيلاً بالنسبة لك هي:
- أ. اللغات و التربية الدينية
- ب. العلوم و الرياضيات
- ج. الرياضة والفنون
- د. التكنولوجيا
٥. التاريخ و الجغرافيا
8. ما الفرع التعليمي الذي تنوي الانتساب إليه في مرحلة الدراسة الثانوية؟
- أ. الفرع العلمي
- ب. الفرع الأدبي
- ج. الفرع التجاري
- د. الفرع الصناعي
٥. الفرع الزراعي
9. لماذا قررت الانتساب لهذا الفرع؟
- أ. بناء على رغبتني الشخصية و قدراتي
- ب. إرضاء لأهلي
- ج. أراعي نظرة المجتمع
- د. بحثنا عن مستوى دخل أفضل
10. هل لديك رغبة بالانتساب لأحد فروع التعليم المهني؟
- أ. نعم
- ب. لا
11. هل تعتقد أن التعليم المهني أو الصناعي أقل مستوى عن غيره من الفروع التعليمية؟
- أ. نعم
- ب. لا
- ج. لا أعلم
12. هل تعتقد أن منهاج التعليم الفرع الصناعي أصعب من منهاج الفرع العلمي؟
- أ. نعم
- ب. لا
- ج. لا أعلم
13. هل يعاني التعليم الصناعي برأيك، من نقص في خبرات الكادر التعليمي؟
- أ. نعم
- ب. لا
- ج. لا أعلم
- د. لا أعلم
- ب. لا
- ج. لا أعلم
14. لو أخذت قرارك بالانتساب للفرع الصناعي، كيف تتوقع ردة فعل الأهل؟
- أ. يرفضون و يجعلوني أعدل عن قراري
- ب. لن يتدخلوا، أنا أملك حرية الاختيار
- ج. يحاولون اقناعي بالعدول عن قراري
15. ما هي نظرتك للتعليم المهني أو الصناعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)
- أ. دراسة صعبة، متعب و فيه مخاطر
- ب. مستقبله المادي ضعيف
- ج. دراسة ممتعة، و مستقبل زاهر
- د. يحظى بنظرة مجتمعية دولية
16. هل تلقيت نصائح من الأهل أو الأصدقاء بالابتعاد عن التعليم الصناعي؟
- أ. نعم
- ب. لا
- ج. كم عدد المنتسبين للتعليم المهني من أفراد عائلتك؟
- أ. واحد
- ب. اثنان
- ج. ثلاثة و أكثر
- د. لا يوجد
18. هل تعتقد أن زيادة الإقبال على التعليم المهني يساهم في تحسين المستوى الاقتصادي في البلد؟
- أ. نعم، بالتأكيد
- ب. لا، ليس له علاقة
- ج. ربما
- د. لا أعلم
19. برأيك، ما هي أسباب معيقات انتشار التعليم المهني في فلسطين؟
- أ. نقص الدعم المادي لهذا القطاع
- ب. تقصير دور الاعلام التوعوي
- ج. نقص خبرات الكادر التعليمي
- د. غير ذلك.....
20. لماذا يفضل الأهل غالباً التعليم الأكاديمي على المهني؟
- أ. دخل الخريج الأكاديمي أفضل
- ب. نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني
- ج. عمل المهنيين فيه خطورة
- د. غير ذلك.....

الطلّاع يبادرون ويبحثون

Adolescents Taking the Lead



ISBN 978-9950-368-18-7

Alnayzak For Supportive Education and Scientific Innovation
Science. Innovation. Education
www.alnayzak.org